

[تأثير الفوكسونومي على استرجاع المعلومات في الفيسبوك : دراسة حالة لفوكسونوميات تعليمات وصف المصادر واتاحتها]

إعداد الباحثان:

[امثال شهاب احمد - ماجستير علم المعلومات والمكتبات]

[أستاذ مساعد / عبدالقادر احمد علي - قسم تقنيات المعلومات والمكتبات - المعهد التقني/الموصل - الجامعة التقنية الشمالية - العراق]

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على الفوكسونومي وبيان تأثيره على استرجاع المعلومات في الفيسبوك, واتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تضمن دراسة المصطلحات المستخدمة كفوكسونوميات التي تمثل مصطلح وصف المصادر واتاحتها على الفيسبوك بواسطة ادوات جمع البيانات التي تضمنت الفحص المباشر من خلال قائمة الفوكسونوميات عينة البحث، فضلاً عن استخدام الباحثان التحليل الاحصائي المتمثل بمعادلتى الدقة والاسترجاع، وخرج البحث بالعديد من النتائج اهمها :

1. هنالك مستويات عليا من الضوضاء في عملية الاسترجاع، والفولكسونوميات مثل (RDA ، وام) لديها دقة منخفضة مقارنة بغيرها، مما يعني أن هناك تداخلاً في المصطلحات مع الموضوعات الأخرى.
2. افتقرت جميع الفوكسونوميات التي شملها الاستطلاع الى نسبة استرجاع تقل عن (50%) من اجمالي النتائج الملائمة.

وخرج البحث بالعديد من التوصيات اهمها :

1. ضرورة اختيار المصطلحات التي تعبر بشكل مباشر وذات دقة عالية. حيث اثبتت الفوكسونوميات مثل # وصف_المصادر_واتاحتها، #Resource_Description_and_Access، #RDA_Toolkit، #قواعد_RDA، # معيار_RDA انها ذات دقة استرجاعية ممتازة وخالية من الضوضاء.
 2. ضرورة الابتعاد عن المصطلحات التي لها معاني اخرى، والتي تؤدي الى استرجاع غير ملائم ونسبة ضوضاء عالية، فضلاً عن الافتقار الى الدقة مثل (RDA، #وام) ، او معالجتها بوضع مصطلحات اخرى مفسرة.
- الكلمات المفتاحية :** استرجاع المعلومات، الفوكسونومي، الفيسبوك، الهاشتاك، وصف المصادر واتاحتها.

[The Effect of Folksonomy on Information Retrieval in Facebook : Case Study for Folksonomies of Resource Description and Access Instructions]

Abstract:

The research aims to clarify Folksonomy and its impact on Information Retrieval on Facebook. The research followed the analytical descriptive approach, as it was represented by studying the terms used as Folksonomy, which represent the term Resource Description and Access on Facebook through data collection tools that were represented by direct examination through the list of Folksonomies, as well as the researchers use statistical analysis that represented by the equations of Precision and Retrieval, and The research came out with several results, the most important of which are:

1. There are high levels of noise in the retrieval process, the blend folksonomies like (RDA, وام) have a low precision rather than others, which means that there is an overlap of the terminology with other topics.
2. All Folksonomies surveyed lacked a retrieval percentage that more than (50%) of a total true positive.

The research came out with several recommendations, the most important of which are:

1. The necessity to choose terms that express directly and with high precision as a Folksonomy, such as #وصف_المصادر_واتاحتها, #Resource_Description_and_Access, #RDA_Toolkit, #RDA_وواعد, #RDA_معايير That showed excellent and noise-free recall accuracy.
2. The necessity to stay away from folksonomies that have other meanings such as (#RDA, #وام), that lead to high noise in recall and lack of precision, but if we need to use them, we should clarification them by another term.

Key words: Information Retrieval, Folksonomy, Facebook, Hashtag, Resource Description and Access.

المقدمة :

يعد الفوكسونومي من الأدوات الحديثة في تنظيم واسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية التي ظهرت للتغلب على الانفجار المعلوماتي في الوسط الرقمي، ويلعب دورا هاما في تجميع المحتويات الموسومة بمصطلحات ذات العلاقة في المواقع الالكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، فضلا عن كونه اداة تعطي الحرية المطلقة للمستخدمين بوسم محتوياتهم او محتويات مستفيدين اخرين في نفس الموقع الالكتروني.

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في ملاحظة الباحثان على وجود ضعف في الفوكسونوميات المستخدمة لوصف المحتويات لمنشورات الفيسبوك التي تتكلم عن تعليمات وصف المصادر، لذلك كانت هنالك حاجة لبيان تأثير الفوكسونوميات المتداولة عينة الدراسة على الدقة والاسترجاع للمحتوى ذات العلاقة.

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث في قياس مدى دقة واسترجاع الفوكسونومي للمصطلحات المعبرة عن تعليمات وصف المصادر واتاحتها المتداولة على الفيسبوك لما لها من اهمية لدى المكتبيين من جهة، ولمعرفة صلة المواضيع المتداولة بمصطلحات البحث من جهة اخرى.

اهداف البحث :

يهدف البحث الى :

1. التعرف على الفوكسونومي وبيان تواجده في الفيسبوك.
2. التعرف على الدقة والاسترجاع للفوكسونومي من خلال دراسة مصطلحات الفوكسونومي المعبرة عن وصف المصادر واتاحتها على الفيسبوك.

تساؤلات البحث :

بناء على ما جاء في اهداف البحث فان التساؤلات تحددت بالاتي:

1. ما ماهية الفوكسونومي، وما شكل تواجده في الفيسبوك؟
2. ما مدى دقة واسترجاع مصطلحات البحث المستخدمة كفوكسونومي في الفيسبوك.

منهج البحث :

اتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي.

المجتمع وعينة البحث :

تحدد مجتمع وعينة البحث بمصطلحات وصف المصادر واتاحتها المستخدمة كفوكسونومي على الفيسبوك على كونها من المواضيع التي تشغل الوسط المكتبي في هذا العصر.

ادوات جمع البيانات :

1. الفحص المباشر المتضمن البحث بواسطة مصطلحات الفوكسونومي المتمثلة في قائمة المصطلحات التي تعبر عن وصف المصادر واتاحتها عينة الدراسة في الفيسبوك.

2. التحليل الاحصائي المتمثل في معادلة قياس الدقة والاسترجاع، والمتمثلة بالاتي:

$$\text{الدقة} = \frac{\text{المسترجع الملائم}}{\text{المسترجع الملائم} + \text{المسترجع غير الملائم}} * 100$$

$$\text{الاسترجاع} = \frac{\text{المسترجع الملائم}}{\text{المسترجع الملائم} + \text{الغير مسترجع الملائم}} * 100$$

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : دراسة موضوع الفوكسونومي في الفيسبوك.

الحدود الزمنية : تم اجراء البحث في عام 2020.

الحدود اللغوية : الفوكسونومي العربية، الانجليزية، مزيج بين العربية والانجليزية.

الدراسات السابقة :

يوجد العديد من الدراسات السابقة في موضوع الفوكسونومي في استرجاع المعلومات من حيث مفهومه، اهميته، وظائفه، وتتضمن موضوع الفوكسونومي او تتطرق اليه، وفيما يأتي عرض لبعض الدراسات :

1. الزهيري، طلال ناظم (2016)، عبدالواحد، امال عبدالرحمن. التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات

الرقمية : ادواته واهميته في الاسترجاع، مجلة اداب البصرة، ع76، استرجع بتاريخ 23/7/2020 من

<https://www.iasj.net/iasj?func=article&ald=112395>.

يهدف البحث إلى التعرف على ماهية التحليل الموضوعي وادواته لمصادر المعلومات الرقمية، حيث يتناول البحث ادوات التحليل الموضوعي الرقمية المتمثلة بالتكسونومي والانطولوجيا والفوكسونومي والتوسيم، من حيث التعريف والاهمية والوظائف، وبرز ما استنتج من خلال البحث هو :

1. ان عملية التحليل الموضوعي تتيح للمستخدمين الوصول الى المواد الثقافية ذات علاقة بالموضوعات التي يرغبونها فضلا عن اظهار الترابط بينها.

2. امكانية استخدام مصطلحات المستخدمين في تجميع وتصنيف المواد المتشابهة.

واما ابرز ما قدم من مقترحات فتمثلت بالاتي :

1. ضرورة استخدام الادوات الحديثة في عملية التحليل الموضوعي كونها اوسع في عملية الاسترجاع.
2. تعليم المستفيدين في كيفية استخراج المصطلحات والربط بينها وبين عنوان ومحتوى الوثيقة لتسهيل عملية الاسترجاع.

2. مهنا، عبدالمجيد(2019)، قدوة، ندى. عبدالكريم، ميس. دور الفوكسونومي في تنظيم واسترجاع المعلومات على الويب : دراسة تحليلية.- مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج41، ع2، استرجع بتاريخ 23/7/2020 من

<http://91.144.21.197/index.php/humlitr/article/viewFile/8625/8344>

تهدف الدراسة الى التعرف على ادوات تنظيم المعلومات على الويب وتحديد مفهومها واهميتها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و تناولت الدراسة الانطولوجيا والفوكسونومي، والفرق بين الفوكسونومي وادوات تنظيم المعلومات الرقمية اما ابرز الاستنتاجات فهي :

1. ان الانطولوجيا والتكسونومي من الطرق التنظيمية التي تعتمد على المتخصصين بعكس الفوكسونومي الذي يعتمد على المستخدمين.

2. يعد الفوكسونومي من افضل ادوات تنظيم المعلومات الرقمي لما يتيح من حرية للمستخدمين من اختيار الوصفات التي تتعلق بالمحتوى بحرية مطلقة.

اما ابرز توصيات الدراسة فهي :

1. يتوجب على المواقع الالكترونية للمكتبات تحقيق الاستفادة القصوى الممكنة من الادوات الحديثة والاعتماد عليها في تنظيم واسترجاع مصادرها.

2. القيام ببحوث ودراسات واسعة حول موضوعات التكسونومي والفوكسونومي والانطولوجيا واهميتها، واهمية الاعتماد عليها في تنظيم المعلومات على الانترنت.

3. El Hussein, Mariam. Nakata, Keiichi. The Effect of Folksonomy in Information Retrieval: A Case Study in Arabic Documents, Retrieved in 23/7/2020 from

https://pdfs.semanticscholar.org/458d/70dd2e3dbda4d976e13734f28aa2d5a2956e.pdf?_ga=2.260743117.1573647770.1595422334-431386761.1595422334.

يهدف البحث الى التعرف على دور الفوكسونومي في استرجاع المعلومات، واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة من خلال اختبار مجموعة من الوثائق العربية التي وضع عليها الوسوم من قبل المستخدمين على الانترنت باللغة العربية، واستخدم مقاييس الدقة والاسترجاع للتعرف على نتائج البحث عن طريق الوسوم ومقارنتها بالكلمات المفتاحية، فضلا عن مناقشتها لاسترجاع تلك المصطلحات باللغة الانكليزية، وخرج البحث بعدة نتائج اهمها :

1. معظم المستخدمين استخدم اللغة العربية والانكليزية لاضافة الوسوم.

2. بعض المستخدمين فضل استخدام الابجدية الانكليزية كترجمة منقحرة للغة العربية كوسوم.

مصطلحات البحث :

وصف المصادر واطاحتها (وام): يعرف وام على انه المعيار الجديد للفهرسة الوصفية الذي يوفر التعليمات وعناصر البيانات والارشادات التوجيهية حول تسجيل المحتويات والوصف الببليوغرافي لوصف مصادر المعلومات وامكانية الوصول اليها، ويغطي وام جميع انواع المحتوي والوسائط المتوفرة في المكتبات والمؤسسات الارشيفية والمتاحف (Baxevani & Zafeiropoulo, 2018)

استرجاع المعلومات : هي ممارسة لتكشيف واسترجاع المعلومات بطرق يدوية او الية كاستخدام اجهزة المصغرات الفلمية، اجهزة الفيديو، اجهزة الحاسوب..الخ في استرجاع البيانات المكتبية، او تكشيف المعلومات المخزنة على الحاسوب او استرجاعها عن طريق الحصول على الملف المطلوب على شاشة العرض لمعالجتها او طباعتها او اضافة معلومة جديدة(قاري، عبدالغفور عبدالفتاح، 2000).

تعريف الفوكسونومي :

ان مصطلح الفوكسونومي مشتق من كلمة (Folk) التي تعني الناس، و(Taxonomy) بمعنى التصنيف(Nouruzi,2006)، صيغ مصطلح الفوكسونومي من قبل مهندس المعلومات توماس فاندروول في عام 2004، وذلك من تعيين واصفات تعبر عن لغة مستخدمي الانترنت، حيث يصنف ويصف الصور والفيديو والنصوص والمعلومات بصورة عامة(الزهيري وعبدالواحد، 2016) يعرف الفوكسونومي على انه عملية اجتماعية من قبل المستخدمين تتم من خلال وسم المعلومات او الاشياء في الانترنت من قبل المستخدم باستخدام المصطلحات او الكلمات التي تمثل لغتهم الطبيعية (Folksonomy,N.D). وعرف ايضا على انه نظام التصنيف المشتق من الممارسات وطرق التعاون في انشاء وادارة الوسوم للتعليق على المحتوى وتصنيفه (Baxevani & Zafeiropoulo, 2018).

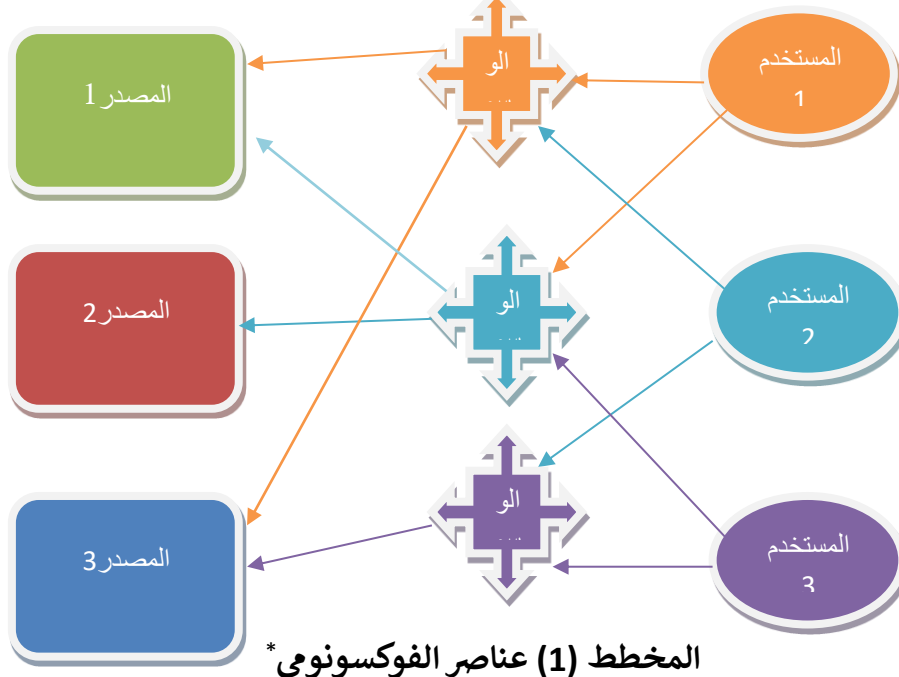
مفهوم الفوكسونومي

يتضح من خلال التعريفات السابقة ان مفهوم التفسونومي هو نظام لتصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي، تتم ممارسته من قبل المستخدمين بصورة تعاونية لانشاء الوسوم وادارتها من خلال المصطلحات او الكلمات.

عناصر الفوكسونومي :

هناك ثلاثة عناصر رئيسية يتم بها الفوكسونومي (Baxevani & Zafeiropoulo, 2018) وهي:

- 1- المستخدمين
- 2- المصادر التي يتم وصفها
- 3- الوصفات (الوسوم) .



المخطط (1) عناصر الفوكسونومي*

* المخطط من عمل الباحثان.

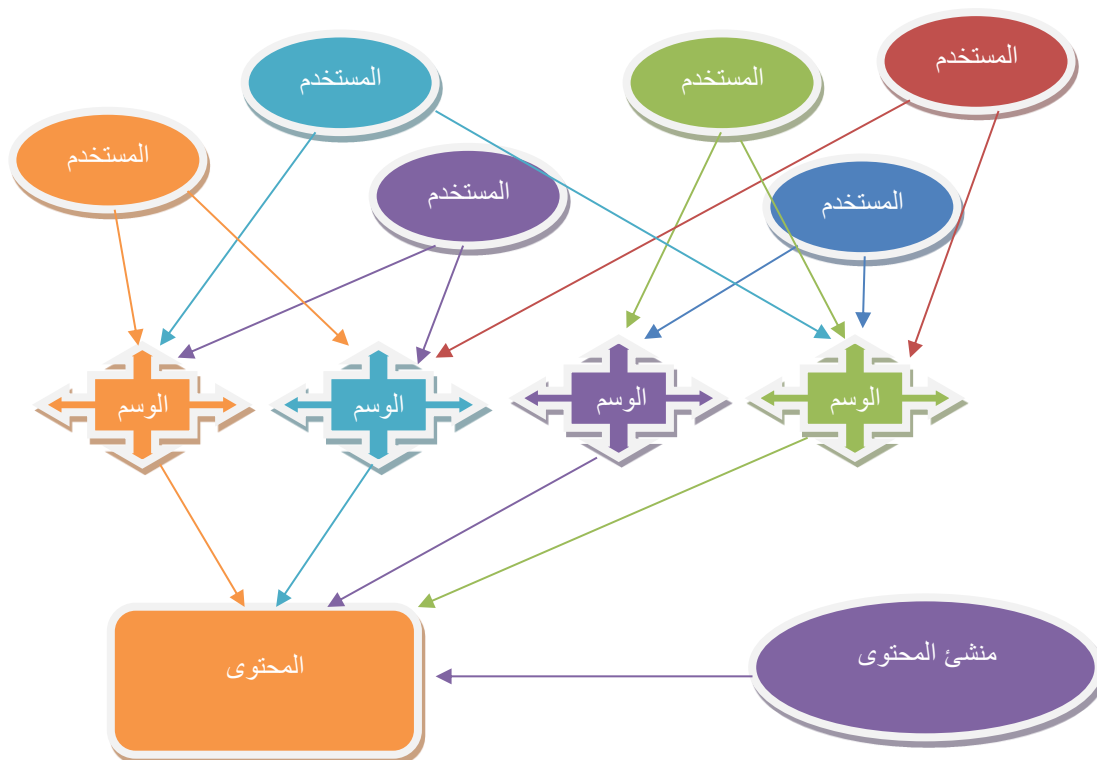
يوضح المخطط (1) الترابط الفكري بين المستخدمين في اختيار الوسوم مثل العلاقة بين (المستخدم1، المستخدم2) و(الوسم1)، والترابط الموضوعي بين المصادر التي ستدرج وتكشف تحت الوسوم الموضوعية من قبل المستخدمين مثل العلاقة بين (المصدر1، المصدر3) و(الوسم1)، فضلا عن العلاقة التي تربط المصادر بالمستخدمين من خلال الوسوم كالعلاقة بين (المصدر1) و(المستخدم1، المستخدم2).

أنواع الفوكسونومي:

ينقسم الفوكسونومي الى نوعين والتي تتمثل بالاتي :

1. الفوكسونومي الواسع **Broad Folksonomy**:

وهو قيام مجموعة من المستخدمين بعملية وصف وثيقة ما من وجهة نظرهم من خلال وسمها بوسوم متفقة فيما بينهم او مختلفة، فهو يكشف اتجاهات المستخدمين حول وثيقة، ويمكن فيما بعد اختيار المصطلح المفضل لمحتوى الوثيقة من خلال قائمة الوسوم التي وضعت (ابو شرحة, ماجد, د.ت).

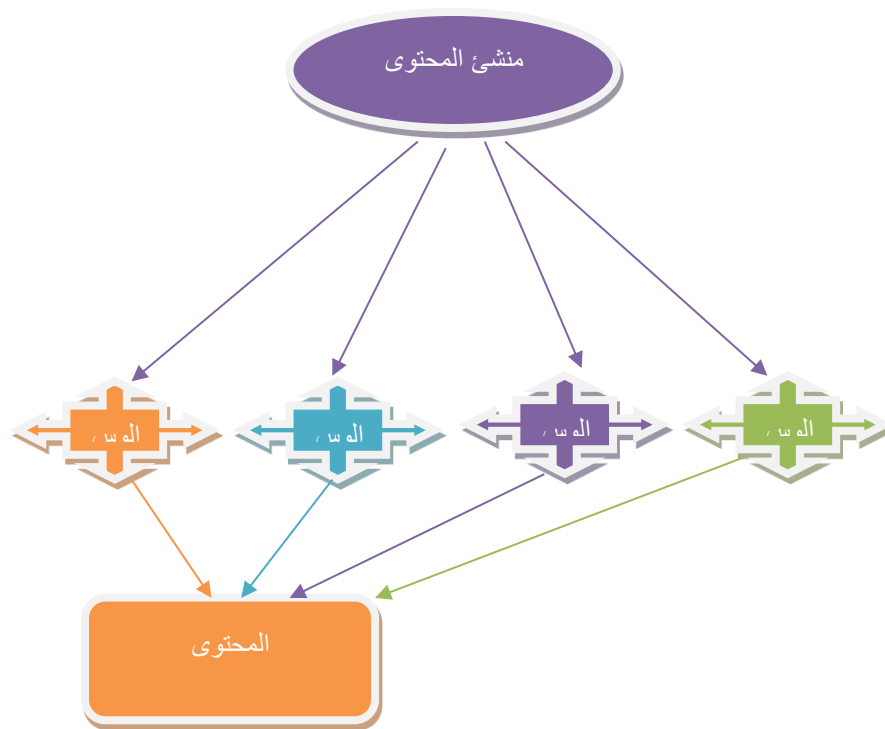


المخطط (2) الفوكسونومي الواسع**

2. الفوكسونومي الضيق **Narrow Folksonomy**:

هذا النوع من الفوكسونومي عادة ما يتم من قبل صاحب العلاقة، حيث يتم وسم الوثيقة مرة واحدة من قبل الشخص المسؤول عن المحتوى، ولكون اللغة المستخدمة قد تكون شخصيا فأن من الصعب تحديد العلاقات بين الوسوم (Baxevani & Zafeiropoulo, 2018).

** المخطط من عمل الباحثان.



المخطط (3) الفوكسونومي الضيق***

مزايا الفوكسونومي :

هناك العديد من المميزات لفوكسونومي في البيئة الرقمية، والتي تتمثل بالاتي (NASHIPUDI, MOHMEDHANIF, 2012):

1. متعدد الأبعاد: يسمح للمستخدمين بالتعبير عن مفهوم المحتوى بعدد واسع من الوسوم مع امكانية دمجها.
2. كلمات ذات معنى / اللغة الطبيعية او (المحلية) : يسمح للمستخدمين بوضع الوسوم التي تكون ذات معنى بالنسبة لهم وتعكس استخداماتهم المحلية.
3. التشارك : يمثل الفوكسونومي طريقة سهلة للمشاركة بين الناس، حيث يمكن من مشاركة الوسوم وخلق المعرفة عن طريق التكتلات.
4. متعدد الواجهه : حيث تسمح الوسومات المتعددة الموضوعه على العنصر او الوثيقة من امكانية انشاء مجموعات بصورة مباشرة.
5. بدون دورات تدريبية : يتيح الفوكسونومي للمستخدمين امكانية وضع الوسوم بصورة مباشرة وبسيطة وسريعة دون الحاجة الى دورات تدريبية ي التكشيف او التصنيف.
6. غير مكلف : يعد بديل للتصنيف التقليدي لفهرسة (لتصنيف) مصادر الانترنت.
7. تفاعلي : حيث يمكن المستخدمين في أي وقت من تحديث التغيرات في المفاهيم.
8. المرنة : يمتاز بمرونة البنية وذلك من خلال ما يوفره للمستخدمين من امكانيات في وضع الوسوم على اي شيء وبواسطة اي شيء.

*** المخطط من عمل الباحثان.

9. واصفات وتمثيلات جديد : نشوء واصفات وتمثيلات جديدة للمحتوى.

عيوب الفوكسونومي :

هنالك العديد من العيوب للفوكسونومي التي تعكس سلبياته، والتي تتمثل بالاتي (NASHIPUDI, MOHMEDHANIF, 2012):

1. **يركز في الغالب على المستخدم :** حيث يسمح الفوكسونومي لأي مستخدم من وسم المحتوى نفسه بصورة مختلفة، ومع مرور فترة من الزمن يمكن ان يوسم مستخدم ما المحتوى نفسه بصورة غير متوافقة.
 2. **الافراط في الوسوم :** يمكن ان تؤثر بصورة سلبية وفرة الوسوم على المحتوى في عملية البحث والاسترجاع (نتائج غير ذات صلة) ، حيث يكون الاسترجاع بنسبة عالية ولكن الدقة تكون منخفضة.
 3. **الافتقار الى الاتساق :** حيث تتمثل في الاخطاء الاملائية، كتابة الحروف الكبيرة، علامات الترقيم، التهجئة المختلفة للكلمة، والمصطلحات المختلفة لنفس المفهوم جميعها وسوم مختلفة لا يمكن استخدامها في الملاحظة والتصفيه، الفوكسونومي لم ينشأ مثل قواعد الفهرسة والتكشيف التي تتضمن صيغ الجمع والمفرد، والتصحيحات الاملائية، واستخدام الواصلات.
 4. **الافتقار الى ضبط المرادفات :** تسبب ضعف ضبط المرادفات الى اعطاء نتائج غير كاملة.
 5. **الافتقار الى التسلسل الهرمي :** الفوكسونوميات احادية لا تتضمن فئات واسعة وضيقة فلا توجد علاقات بين الاب والابن وهذا يحد من القدرة على اضافة السياق على الوسوم، مما يجعله اقل قوة من التصنيف التقليدي.
 6. **الافتقار الى السياق :** في العادة لا تتوفر معلومات حول معنى الوسم، فيستخدم الوسم للتعبير عن مفاهيم مختلفة، يمكن ان تكون كلمة (Play) مستخدمة في سياق الالعاب وفي سياق الدراما.
 7. **الافتقار الى الدقة :** ان عمليات البحث في الفوكسونومي اقل دقة لافتقارها الى أي علاقات هرمية.
 8. **الافتقار الى الاسترجاع :** ان استخدام الوسوم المتشابهة لا يؤثر على عملية الاسترجاع، ولكن بسبب افتقار الفوكسونومي الى ضبط المفردات، على سبيل المثال لا يؤدي البحث عن كلمة (Cat) الى استرجاع المصادر التي وسمت بـ (Kitty, Feline, Tabby).
 9. **عرضة للرسائل غير المرغوب فيها :** ولان الفوكسونوميات من الانظمة المفتوحة، فهو يسمح للمستخدمين امثال المستخدمين الغير الاخلاقيين ومرسلي الرسائل الغير مرغوبة بافساد النظام وامكانية نشر الوسوم السيئة.
- الفوكسونومي والفيسبوك :**
- تأسس الفيسبوك في عام 2004، وهو يمثل اداة اجتماعية تربط المنظمات والاشخاص والعلامات التجارية ذات الاهتمام الواحد، ويعد من احدى المنصات الاكثر زيارة واستخداما للاشخاص وبمختلف الاعمار للتواصل مع الاصدقاء وغيرهم ممن يدرسون ويعيشون ويعملون حولهم (The Education Foundation, 2013)، فهو يمثل شبكة تفاعلية مبنية على الويب تسمح للمستخدمين بالتواصل بشكل واسع عبر الحدود الجغرافية والسياسية والاقتصادية ومشاركة الافكار والمعلومات (USAID, 2013). ويمكن القول ان الفوكسونوميات ظهرت بميزة الهاشتاك (#) على الفيسبوك في عام 2013 (Siqueira, 2020)، والذي يتمثل دوره في المنشورات الشخصية او على الصفحات العامة بتحويل العبارات و المواضيع الى نصوص فائقة حيث يساعد المستخدمين من الوصول الى المنشورات او الموضوعات التي تهمهم، حيث تبدأ عملية وضع وسم الهاشتاك (#) قبل العبارة او الموضوع واضافتها الى المنشور، فعند النقر على الهاشتاك سيتم استرجاع المشاركات التي تتضمن نفس الهاشتاك، وقد تتضمن الهاشتاكات ذات علاقة في اعلى الصفحة، وعند كتابة الهاشتاك يجب مراعاة ما يأتي :
1. كتابة وسم الهاشتاك (#) دون ان يكون بينه وبين الكلمة مسافة فارغة، اي يكون ككلمة واحدة.

2. بعض المحارف الخاصة وعلامات التقييم لا تعمل مثل (% و \$).
3. امكانية البحث عن الهاشتاك عن طريق شريط البحث اعلى الصفحة.
4. الهاشتاك سيسترجع فقط المنشورات التي تشاركت معك في وضع نفس الهاشتاك (FACEBOOK, N.D).
- فالفوكسونوميات وبشكل اكثر تحديدا الهاشتاك تشير الى امكانية ان يقوم الانسان بالتفكير والتفسير الممكن الذي يعينهم على الانترنت وفق للاتصالات التي تجري في عقولهم عندما يواجهون كل شيء، بدلا من التفكير في المهمة المستحيلة في انشاء مستودع من المصادر والمحتويات (Siqueira,2020).

وصف المصادر واتاحتها في الفيسبوك :

من خلال البحث والتقصي حول الفوكسونوميات التي تدل على مصطلح وصف المصادر واتاحتها خرج الباحثان بمجموعة من الفوكسونوميات المتداولة في المنشورات التي تهتم بتعليمات وصف المصادر واتاحتها، والتي تتمثل بالجدول الاتي:

فوكسونومي	المزيج بين اللغتين	فوكسونومي	المصطلح الانكليزي	فوكسونومي	المصطلح العربي
# قواعد _ RDA	قواعد RDA	#Resource _Description _and _Access	Resource Description and Access	# وصف _ المصادر _ واتاحتها	وصف المصادر واتاحتها
# معيار _ RDA	معيار RDA	# RDA	RDA	# وصف _ واتاحة _ المصادر	وصف واتاحة المصادر
		#RDA _ Toolkit	RDA Toolkit	# وام	وام

الجدول (1) الفوكسونوميات الممثل لمصطلح وصف المصادر واتاحتها

تحليل البيانات :

تتمثل عملية تحليل البيانات بالاتي :

1.الدقة :

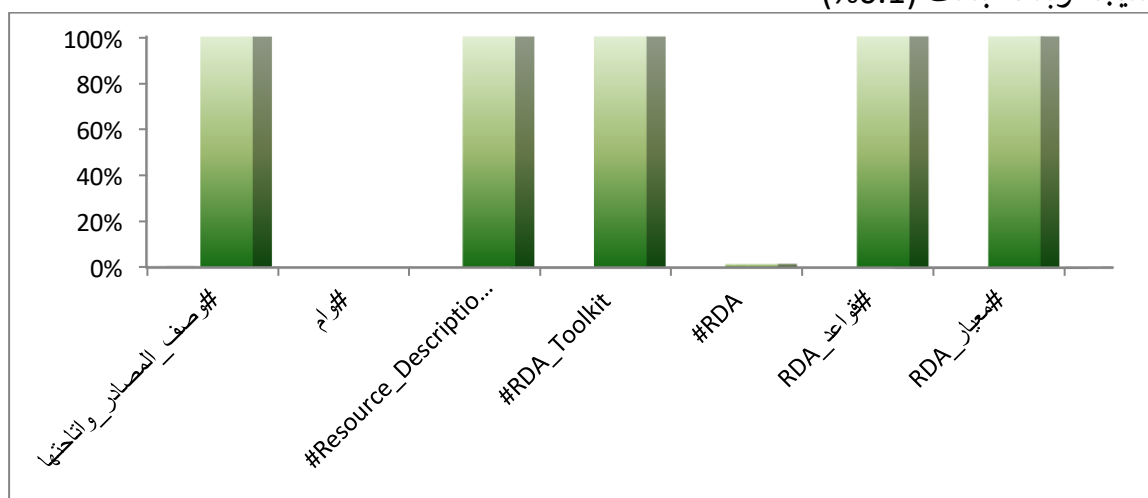
يتم من خلالها التعرف على الدقة في استرجاع المنشورات الملائمة ذات العلاقة بالفوكسونوميات المبحوث، حيث تم الفحص المباشر لتلك الفوكسونوميات وتحليل نتائج البحث من خلال المعادلة الحسابية لاستخراج الدقة والتي تتمثل بالاتي :

النتائج الملائمة / النتائج الملائمة + النتائج الغير الملائمة المسترجعة * 100 .

ت	الفوكسونوميات	نتائج البحث	النتائج الملائمة	النتائج الغير ملائمة	الدقة
1	#وصف_المصادر_واتاحتها	4	4	0	%100
2	#وام	1500	20	1480	%0.1
3	#Resource_Description_and_Access	1	1	0	%100
4	#RDA_Toolkit	35	35	0	%100
5	#RDA	5800	97	5723	%1.6
6	#قواعد_RDA	20	20	0	%100
7	#معيار_RDA	22	22	0	%100

الجدول (2) يوضح نسبة دقة الفوكسونوميات في نتائج استرجاع مصطلحات وصف المصادر واتاحتها

يتضح من الجدول رقم (2) ان الفوكسونوميات (# وصف_المصادر_واتاحتها، #Resource_Description_and_Access، #RDA_Toolkit، #قواعد_RDA، #معيار_RDA) له دقة استرجاع المعلومات للمنشورات الموسومة ذات علاقة بنسبة (100%)، حيث تضمنت نتائج البحث الغير ملائمة لكل منها (0)، وتليها الفوكسونومي (#RDA) بنتائج ملائمة (97) نتيجة، والنتائج الغير ملائمة بلغت (5723) وبدقة (1.6%)، والفوكسونومي (#وام) بنتائج ملائمة بلغت (20) نتيجة، والنتائج الغير ملائمة بلغت (1480) نتيجة وبدقة بلغت (0.1%).



المخطط (4) يوضح نسبة الدقة في النتائج النهائية لفوكسونوميات عينة الدراسة ****

****. المخطط من عمل الباحثان.

1. الاسترجاع :

يتم من خلالها التعرف على استرجاع المنشورات الملائمة ذات العلاقة بالفوكسونوميات المبحوث، والنتائج الملائمة الغير مسترجعة، حيث تم الفحص المباشر لتلك الفوكسونوميات وتحليل نتائج البحث من خلال المعادلة الحسابية لاستخراج الاسترجاع والتي تتمثل بالاتي :

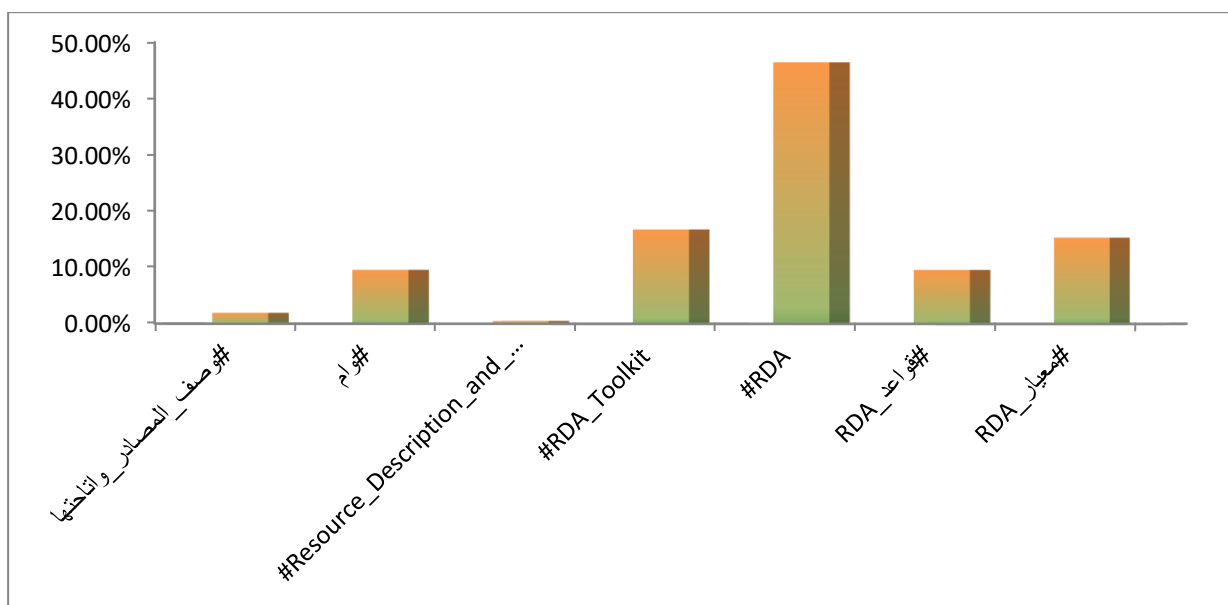
النتائج الملائمة / النتائج الملائمة + النتائج الملائمة غير المسترجعة * 100 .

النتائج الملائمة الغير مسترجعة = مجموع النتائج الملائمة – النتائج الملائمة لكل فوكسونومي

ت	الفوكسونوميات	نتائج البحث	النتائج الغير ملائمة	النتائج الملائمة	مجموع النتائج الغير مسترجعة	نسبة الاسترجاع
1	#وصف_المصادر_واتاحتها	4	0	4	205	1.913%
2	#وام	1500	1480	20	189	9.569%
3	#Resource_Description_and_Access	1	0	1	208	0.478%
4	#RDA_Toolkit	35	0	35	174	16.746%
5	#RDA	5800	5723	97	112	46.411%
6	#قواعد_RDA	20	0	20	189	9.569%
7	#معيان_RDA	22	0	22	177	15.311%
	مجموع النتائج الملائمة			209		100%

الجدول (3) يوضح نسبة استرجاع الفوكسونوميات لمصطلحات وصف المصادر واتاحتها

يتضح من الجدول رقم (3) ان الفوكسونوميات تتفاوت في نسب الاسترجاع، حيث ان (#RDA) بلغت نسبة الاسترجاع (46.411%) من مجموع النتائج الملائمة في الفيسبوك، يليه الفوكسونومي (#RDA_Toolkit) بنسبة (16.746%)، و(#معيان_RDA) بنسبة (15.311%)، و(#وام، #قواعد_RDA) بنسبة (9.569%)، و(#وصف_المصادر_واتاحتها) بنسبة (1.913%)، و(#Resource_Description_and_Access) بنسبة (0.478%).



المخطط (5) يوضح نسبة الاسترجاع من اجمالي النتائج الملائمة لفوكسونوميات عينة الدراسة *****

النتائج والاستنتاجات :

خرجت الدراسة بعدة نتائج واستنتاجات من خلال البحث :

1. استخدم الفوكسونومي حديثا على الفيسبوك في عام 2013 على الرغم من ان الفوكسونومي بدأ منذ 2004.
2. ان الفوكسونومي الذي يمثل استرجاع المعلومات في الفيسبوك يتمثل بالهاشتاك ، والذي يتضمن ضوابط عند الكتابة فمن الضروري الابتداء بالهاشتاك وعدم تراك مسافة فارغة بين الهاشتاك والكلمة.
3. ان الفوكسونومي في الفيسبوك المتمثل بالهاشتاك يمكن ان يمثل النوعين معا فهو من النوع الضيق من حيث انه لا يسمح بالمستخدمين الاخرين من وضع الهاشتاك على المنشور الخاص بالمستخدم، ومن النوع الواسع حيث يسمح لهم بوضع هاشتاك في التعليقات على المنشور.
4. هنالك مستويات عليا من الضوضاء في عملية الاسترجاع، والفولكسونوميات مثل (RDA ، وام) لديها دقة منخفضة مقارنة بغيرها، مما يعني أن هناك تداخلا في المصطلحات مع الموضوعات الأخرى.
5. افتقرت جميع الفولكسونوميات التي شملها الاستطلاع الى نسبة استرجاع تقل عن (50٪) من اجمالي النتائج الملائمة.

التوصيات :

1. ضرورة اختيار المصطلحات التي تعبر بشكل مباشر وذات دقة عالية، حيث اثبتت الفوكسونوميات مثل # وصف_المصادر_واتاحتها، #RDA_Toolkit، #Resource_Description_and_Access، #معايير_RDA، #معايير_RDA انها ذات دقة استرجاعية ممتازة وخالية من الضوضاء.
2. ضرورة الابتعاد عن المصطلحات التي لها معاني اخرى، والتي تؤدي الى استرجاع غير ملائم ونسبة ضوضاء عالية، فضلا عن الافتقار الى الدقة مثل (#وام)، او معالجتها بوضع مصطلحات اخرى مفسرة.

***** . المخطط من عمل الباحثان.

3. ولكون مصطلح وصف المصادر واتاحتها ذات اهمية بالنسبة للمستخدمين في مجال علم المعلومات والمكتبات ويقوم بوضعه مستخدمين من نفس التخصص، فمن الضروري الثبات على اختيار فوكسونوميات متداولة وشائعة الاستخدام على الفيسبوك، تفاديا لضياح الاسترجاع ذات العلاقة.

المصادر :

ابو شرحه, ماجد. التحليل الموضوعي في بيئة ادارة المعرفة . استرجع بتاريخ 24/07/2020 من

<https://mabusharha.blogspot.com>

الزهيري, طلال ناظم(2016)، عبدالواحد، امال عبدالرحمن. التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات الرقمية : ادواته واهميته في الاسترجاع ، مجلة اداب البصرة، ع76 ، ص341. استرجع في 23/ 7/2020، من

<https://www.iasj.net/iasj?func=article&aid=112395>

قاري، عبدالغفور عبدالفتاح(2000). معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزي – عربي، ص160، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

Baxevani, Theodora(2018), Zafeiropoulou, Maria. The need for Folksonomies. Retrieved in 23/07/2020 from

https://www.researchgate.net/publication/333720094_The_need_for_Folksonomies.

The Education Foundation(2013). FACEBOOK GUIDE FOR EDUCATORS : A tool for teaching and learning, P2, Retrieved in 25/07/2020 from <https://www.ednfoundation.org/wp-content/uploads/Facebookguideforeducators.pdf>.

FACEBOOK. How do I use hashtags on Facebook?, Retrieved in 26/07/2020 from <https://www.facebook.com/help/587836257914341>.

Folksonomy. Retrieved in 23/07/2020, from <https://psychology.wikia.org/wiki/Folksonomy>.

NASHIPUDI, MOHMEDHANIF(2012). WEB 2.0 AND FOLKSONOMY, International Journal of digital library services, Vol.1,Issue1p.31. Retrieved in 24/07/2020

http://www.ijodls.in/uploads/3/6/0/3/3603729/3_mohmedhanif_29-35.pdf.

Noruzi, Alireza (2006). Folksonomies: (Un)Controlled Vocabulary?, Knowledge Organization, V. 33 No.4. Retrieved in 23/07/2020 from

https://www.researchgate.net/publication/28807454_Folksonomies_UnControlled_Vocabulary .

Siqueira, Elis Nazar Nunes(2020). FOLKSONOMIES, HASHTAGS, AND FEMINIST CAMPAIGNS ON THE INTERNET: HOW #MEUAMIGOSECRETO, #BELARECATADAEDOLAR AND #MEUPRIMEIROASSÉDIO LED US TO #ELENÃO, Trabalhos em Linguística Aplicada, Vol.59, No.1, Retrieved in 23/07/2020, from

https://www.scielo.br/scielo.php?script=sci_arttext&pid=S0103-18132020000100623#fn6.

USAID. Social Networking : A Guide to Strengthening Civil Society Through Social Media, Retrieved in 25/07/2020 from

<https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1866/SMGuide4CSO.pdf>.